«المشترك» ينشر فرق «البلطجة» في عواصم المحافظات:

الخليدي: أنا مؤتمري ومن قرح يقرح.. ولن تثنيني تهديدات ووعيد ميليشيات «الإصلاح»

■ أحمد بن أحمد علي الخليدي –مواطن بسيط– آمن بالحرية والتعددية وقبول الرأي الآخر، صحيح أنه صاحب مطعم بعاصمة محافظة شبوة– عتق، إلاّ أنه في الأخير مواطن يمني يحق له ما يحق ولغيره.. من حقه أن يتحزب، من حقه أن يتنظم سياسياً كما يحق لغيره، يحق له أن ينتخب، يحق له أن يفرح، يحق له أن يبدي حبه لمرشح المؤتمر الشعبي العام للانتخابات الرئاسية، ما دام وهو ملتزم بالقانون.

إلاّ أن ما كان غائباً عن ذهن ذاك المواطن احمد الخليدي حقيقة ما تخفيه الأقنعة البيضاء ممن يتشدقون بالديمقراطية، وأنها منتهكة من السلطة، مروجين أنهم يخوضون الانتخابات للوصول الى الحكم من أجل تحسين الحياة الديمقراطية وحماية الحريات العامة للمواطنين، وإحلال الأمن والاستقرار للمجتمع.

■ شبوة–نبيل اليوسفي:

هذا الهرج والمرج كله اتضحت حقيقة الرؤية حوله صباح السبت الماضي لدى المواطن احمد الخليدي، حينما بدت له بلطجة احزاب اللقاء المشترك منتشرة حول مطعم –مطعم الفرات– الواقع بجوار سوق القات في مدينة عتق، وهي تثير الفوضى محاولة افتعال فتنة، ويهددونه بألاّ يرفع صور ودعاية مرشح المؤتمر للرئاسة علي عبدالله صالح مرة أخرى، وأن يرفع فقط مرشح المشترك –فيصل بن شملان– وعلى اثر رفض هذا المواطن البسيط لإملاءات مجاميع حزب الاصلاح، كاد الأمر أن يتحول الى فتنة لا يحمد عقباها خاصة بعدما أقدمت فرق بلاطجة المشترك الى الاعتداء وتمزيق صور وملصقات الدعاية الانتخابية للأخ علي عبدالله صالح.

«الميثاق» التقت المواطن احمد بن احمد الخليدي، الذي روى لها تفاصيل الحادثة على النحو التالي:

● يقول الخليدي: بكل صراحة هناك من يحملون بين اضلاعهم قلوباً من الحجارة، فلا يريدون للوطن أية مصلحة بقدر ما يسعون الى تدميره من خلال زرع الفتنة واقلاق السكينة العامة للمجتمع.

للأسف لم اكتشف أن هؤلاء المتمسحين باسم الدين لم يكن جوهرهم كدعواتهم، حقيقتهم ظهرت من وراء الكواليس والأقنعة البيضاء.. لكنها تخفي وراءها قلوباً سوداء، وما حصل معي صباح أمس الأول –السبت– فقد أوعزوا الي أحد الشباب بإنزال صورة باني اليمن الحديث الأخ علي عبدالله صالح من على المطعم وتمزيقها، وكان الموقف استفزازياً فلم اتمالك نفسي على هذا السلوك الحقير الذي اعتقد حزب الاصلاح أنه يستطيع تحويل المواطنين في شبوة وثنيهم عن حبهم للأخ علي عبدالله صالح وانتخابه للرئاسة من خلال تخويفهم واثارة الرعب في صفوفهم الذي تمارسه فرق البلطجة التابعة لأحزاب اللقاء المشترك، ومن حزب الاصلاح على وجه الخصوص.

● ويواصل المواطن أحمد الخليدي –صاحب المطعم– روايته لآخر ابتكارات بلطجة المشترك بقوله:

– كانوا يعتقدون أنهم قادرون على جر الى الاعتداء على ذاك الشاب وبالتالي يتدخلون هم.. لكن لجأ الى الجهات المختصة التي أخذت الشاب للتحقيق معه.. وأنا عائد من القسم الى المطعم وجدوه مجاميع اصلاحية يثيرون الفوضى في باب المطعم، وهم يصبون جم غضبهم وتهديداتهم ووعيدهم لعمال المطعم، مقسمين بإيمانهم الغلاظ بألا يبرحوا المكان إلاّ وقد انتقموا من صاحب المطعم عقاباً على تبليغ اللجنة الأمنية بالشاب الذي كانوا قد دفعوه لارتكاب الجريمة الانتخابية بحكم القانون ولائحته التنفيذية، والذي يقضي بعقوبة من قام بالاعتداء على وسائل الدعاية الانتخابية سواء بالشطب أو التمزيق أو التشويه أو الازالة أو غير ذلك وكل فعل من هذا القبيل يعتبر من الجرائم الانتخابية المعاقب عليه بالحبس مدة لا تزيد عن ستة أشهر.

حقيقة على الرغم من كثرة عددهم وغضبهم الذي كنت أرى الشرر يتطاير من عيونهم، إلاّ انني لم أهب كل ذلك، وصحت في وجوههم صارخاً مفتخراً: أنا مؤتمري ومن قرح يقرح، ومثلما علمتني مبادئ المؤتمر أن احترم حرية الرأي والرأي الآخر، يجب عليكم أن تعوا ذلك، مع العلم أن كل ما تقومون به من دناءات وتصرفات بذيئة لا يمكن أبداً أن تقلل من جماهير وشعبية المؤتمر الشعبي العام ومرشحيه للرئاسة وللمحلية.

● النصيحة التي أراد أن يوجهها المواطن احمد الخليدي من مطعمه في مدينة عتق بشبوة الى أصحاب النفوس المريضة –حسب قوله:

– لا أحب أن أضايق أحداً أو أتشاجر مع أحد ولكن عندما وصلت الحساسة الى حد تمزيق صورة من حقق لنا المنجزات العملاقة وأرسى قواعد الديمقراطية، وثبت دعائم الوحدة.. و.. و.. عندما وصلت الدناءة الى هذا الحد أدركت أن هناك مرضاً خبيثاً مازالت يسري في شرايينهم وأوردتهم وأنصحهم أن يترفعوا عن هذا السلوك البذئ والجاهل، ويعبروا عن آرائهم دون المساس بالآخر، وأن يتفهموا جيداً ما معنى حرية الرأي والرأي الآخر، وما معنى الديمقراطية، والحمد لله المؤتمر الشعبي العام حقق لنا كل ما نتمناه، ولا يوجد في أي دولة عربية حرية رأي وتعبير كما هي موجودة في بلادنا.

وما يجهلونه هؤلاء انه قد وهبنا المؤتمر الشعبي العام العطاء بلا مقابل، والجود والبذل بلا انتظار ثناء من أحد.. وزرع فينا الوفاء والحب.. لقد منحنا المستشفى والمستوصف والمدرسة والطريق والتلفزون والحرية والديمقراطية والرفاهية والتنمية في شتى المجالات الى آخر الخيرات التي لا حصر لها ولا عد.

ولأجل هذا حاولت أن أبادله بجزء يسير عن هذا العطاء، فوهبته أرضية على الخط العام في عزلة الأخلود بمحافظة تعز، لبناء وحدة صحية، وقبلها وهبه والدي أرضية أخرى قبل أن يموت بشهر في عام ٢٠٠٤م، أرضية أخرى للمصلحة العامة، وهذه أقل الأشياء التي نستطيع أن نقدمها لشعبنا اليمني، وحزبنا المؤتمر الشعبي العام، وقائدنا المخلص علي عبدالله صالح، هم الذين عودونا على العطاء بلا مقابل، والمؤتمر شعاري أينما حللت وأينما رحلت.. وأقول لكل مخلص محب لوطنه اينما كان أن يكون في صفوف المؤتمر الذي جعلنا ننعم في بحبوحة وأنعمهم السلام والأمن والاستقرار الذي يفتقر إليه الشرق الأوسط برمته.

□ أحمد بن أحمد الخليدي

● وقال الخليدي عن شغفه بالمؤتمر: الأسباب كثيرة ومتشعبة وأهمها أنه من الأحزاب الكفاءة والمقتدرة على مواجهة كافة الصعاب التي قد تواجه وطننا اليمني وامتنا العربية، بالاضافة الى أنه يملك النخوة الدينية والقبلية وأشياء كثيرة أخرى لا تعد ولا تحصى ويكفينا أننا في ظله ذقنا طعم الأمن والاستقرار، وتنفسنا في ربوع الوطن الواحد كل انسام الديمقراطية والحرية والأخوة والعفو والسماحة، ومازالت افراح الوحدة المباركة التي صنعها الأخ علي عبدالله صالح ترقص في أعماق وجداني.. وهذا يعد أكبر منجز على مر التاريخ..

رسالة انتخابية لـ«العليا»!!

● اعتقد أن الجرائم الانتخابية التي ترتكبها احزاب اللقاء المشترك كثيرة لاحظتها وعايشتها اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء من الوهلة الأولى، والتي ذهبت على اثرها الى التحذير والتهديد باللجوء الى اعمال القانون.. لكن احزاب اللقاء المشترك لا تبالي بتلك التهديدات والتحذيرات بدليل انها لاتزال مستمرة في ارتكاب جرائم انتخابية وفي نفس الوقت اللجنة ماتزال تصدر تحذيراتها وتلوح بقانونها.. لكن «المشترك» وأعضائه لا يعيرون هذه التحذيرات اهتماماً ومستمرون في نشر فرق البلطجة التابعة لهم في مختلف المحافظات والدوائر الانتخابية يعتدون على ملصقات ودعاية المرشحين المنافسين الآخرين.. هذا والحملة ماتزال في اطار خمسة مرشحين للرئاسة فكيف يا ترى سيكون حال اللجنة وتهديدها بتطبيق القانون عندما يكون الأمر يتعلق بإدارة حملة «٢٠» ألف مرشح ينتشرون في أرجاء الوطن.

تمزيق الملصقات وصور المرشحين جرائم انتخابية . . لكن اللجنة لاتزال تلوح بإعمال القانون

● حادثة صاحب مطعم الفرات في عتق– الأخ احمد احمد علي الخليدي– وحوادث أخرى شهدت خلالها دعاية المرشحين الى الاعتداء والتمزيق والشطب في مختلف المحافظات والمديريات وأمانة العاصمة، واللجنة تعرف ذلك وقدمت شكاوى بذلك.. لكن اللجنة رعاها الله لاتزال تصدر وعيدها وتهديداتها وتحذيراتها بتطبيق القانون ولائحته التنفيذية ودليل الدعاية الانتخابية كافية لقطع رقاب ليس الناخبين فحسب وانما الأطفال أيضاً، فمتى سيتم تطبيق القانون يا أمناء اللجنة العزيزة.. التحذيرات قد حددها القانون ولوائح والنظم والأدلة الانتخابية لم يعد بحاجة لمن يحذر وما ينقصه فقط التطبيق وحتى لا يستفحل ضجيج البلاطجة في ارتكاب جرائم انتخابية أكبر من تمزيق ملصقات أو صور المرشح.. أنها نصيحة لاعتمال الحزم والجدية ليس إلاّ؟!!

أزمة «المشترك» بصعدة

■ صعدة - دبوان الصوفي

■ يقال ان اهل مكة ادرى بشعابها، ولهذا فإن ابناء صعدة يجدون صعوبة كبيرة بل واستحالة تامة في مدى تقبل واستيعاب التقاء برجوازي الاصلاح الجديد بالمحافظة مع مجموعة قليلة من حالمي الاشتراكي المعبأين بأوهام عفى عليها الزمن.. تركيبة خاطئة ومخلة غير قابلة للاندماج بأي حال من الاحوال ان لم تكن اساساً للتآكل مع بعضها البعض كحال تجربة كيميائي فاشل!!

الامر يبدو مضحكاً بالفعل ولك ان تتصور مدى الكوميديا السوداء لاجتماعات مغلقة بحضرة فريقين واكثر على طرفي نقيض أحدهما صعد بسرعة الصاروخ نحو البرجوازية المشبوهة بفضل «المال الاسلامي»!! والمعباة بأفكار متطرفة وتمتلئ بالكثير من المعلبات التفكيرية والموجهه اساساً وفي المقام الاول نحو الطرف الآخر والمواجه لها على طرف طاولة الاجتماعات والذي هو في الاساس لا يكره البرجوازية فقط بل يحقد عليها.. ناهيك عن اهميته المفرطة التي لا تعتمد على واقع المحافظة لا على حال طيب ولا قوة جماهيرية يمكن ان يستند عليها.

وما يزيد من مأساوية هذا التنسيق هو مرشح رئاسي بلا اسم مقبول ولا برنامج انتخابي مفهوم واضح لدى الجميع بمن فيهم اعضاء المشترك بصعدة الذين وصلوا الى مرحلة القناعة بخطايا قاداتهم بالسير تجاه اللاممكن وبعكس اتجاه المنطق مما جعلهم يبدون في هذه الانتخابات وكأنهم في زفة طرشان يقودها مجموعة من العميان؟؟!!

أزمة المشترك بصعدة لم تكن ناشئة من عمق تناقضات اطرافها في المحافظة صعدة بل وازدادت سوءاً بالتصدير المستمر للمشاكل اليها من قياداتها بصنعاء.. ولعل توجهاتها تجاه الاحداث التي شهدتها المحافظة خير دليل على ذلك وهو التوجه الذي جعل ابناء محافظة صعدة يقفون مذهولين امام تصرفات لا يمكن ان تصدر من معارضة تصف نفسها بأنها وطنية؟!

الامر يبدو مفجعاً بحق، فلا يمكن لأي مواطن يمني غيور على وطنه ان ينادي بالفتنة جهاراً وامام الملأ، ويسعد ويهلل مع كل مظاهر القتل بين الطرفين!!

وحتى عندما اعلن قائدنا المناضل تشكيل لجنة للوساطة والحوار مع الشباب المؤمن ظهرت سادية المعارضة بوضوح وهي تطالب باستمرار القتل معلنة رغبتها الشديدة وسعادتها الفائقة بمظاهر الدماء التي تراق من الطرفين منددة بكل وسائل الحوار الذي كان من المفترض ان تقف معه لا ضده وهي تدعي الوصال للديمقراطية!!

ولم يعد اليوم خافياً على احد من ابناء هذه المحافظة الباسلة حجم المتاجرة بقضاياهم من قبل اعضاء اللقاء المشترك بدولارات المنظمات والسفارات الأمنية.

والمتاجرة بقضايا ومشاكل ودماء الوطن ليس جديداً على احزاب اللقاء المشترك التي اصبح لها بفضل تراكم هائل للخبرات باعٌ كبير منه وسوق واسعة للمتاجرة بهذه القضايا حسب متطلبات العرض والطلب.

وليس غريباً على من باع نفسه ان يبيع مشاكل وقضايا الغلابى من ابناء وطنه مقابل حفنة دولارات، ومما يزيد من مأساة هذا الواقع المزري ان حدود هذا السوق قد تعدى الواقع المحلي الى الواقع العربي فأصبحت قضايا وأنّات وآلام الفلسطينيين واللبنانيين وسيلة للاسترزاق والبيع والشراء.

انهم يدركون عظمة ورقة الشعب اليمني، ولهذا فإنهم يقفون فرحين مع كل قصف اسرائيلي على لبنان او فلسطين لأن ذلك كفيل بإغراق صناديقهم المتناثرة هنا وهناك تحت مسميات مختلفة اتضح فيما بعد انها موجهة لمرشحي اللقاء المشترك.. والله المستعان.

امر معيب حقاً ومبك أيضاً، لكن ذلك لم يعد خافياً على ابناء المحافظة، بعد ان انكشف المستور وبانت الحقائق فارتفعت الاوراق وجفت الاقلام، ولم يعد لشهريار المشترك ما يقوله بأكثر مما يخجل منه.

ولهذا فقد عزف ابناء محافظة صعدة عن خوض غمار الانتخابات تحت يافطات وافكار اللقاء المشترك مفضّلين الابتعاد عنه خيراً من احراق اسمائهم بأفعال مشينة لا ذنب لهم فيها.

وباستثناء عدد لا يتجاوز اصابع اليد وجد المشترك نفسه في مأزق بكل احزابه المتعددة وأمواله المشبوهة ان يؤمّن له مرشحين في اغلب المديريات بالمحافظة الباسلة مؤكدين له حقيقة الواقع الجماهيري البعيد والمنكر لكل ما يحاول المساس والاقتراب من الاستقلالية الوطنية!!

اننا في المؤتمر الشعبي العام الذي هو في الاساس حزب كل الوطنيين المكافحين الغيورين على وطنهم نأسف ان تصل احزاب اللقاء المشترك الى هذا المنحدر اللاأخلاقي في التعاطي مع قضايانا الوطنية واللاوعي المعرفي والتنظيمي الذي ابعدهم عن عموم الشعب اليمني.. ولا حول ولا قوة إلاّ بالله.

عندما كان الإصلاح يقول كلمة حق

عبدالرحمن بافضل: علي عبدالله صالح تصدى بكل شجاعة واقتدار لأخطر مؤامرة هددت وحدة الوطن

■ عبدالولي المذابي

■ أقامت أحزاب التحالف الوطني «المؤتمر–الاصلاح–المجلس الوطني للمعارضة».. في سبتمبر ١٩٩٩م، مهرجاناً جماهيرياً حاشداً بمحافظة المحويت ضمن الحملة الانتخابية لمرشح التحالف في الانتخابات الرئاسية الأخ الرئيس علي عبدالله صالح وحضر المهرجان الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية والأخ الدكتور عبدالرحمن بافضل رئيس الكتلة البرلمانية للتجمع اليمني للاصلاح الذي ألقى كلمة لم يتخوف فيها أن يقول ويشهد بكلمة حق وانصاف للأخ الرئيس علي عبدالله صالح كما قد يحدث اليوم من كثير من قيادات الاصلاح فقال في كلمته:

إن ترشيح التجمع اليمني للاصلاح للأخ الرئيس علي عبدالله صالح جاء منطلقاً من عدة ثوابت، أهمها أنه قد تحقق في عهده الكثير من الانجازات العظيمة، سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي أو الوطني.. فقد ظلت الوحدة اليمنية حلماً يراود أذهان اليمنيين جيلاً بعد جيل كما أنه تصدى بكل شجاعة واقتدار لأخطر مؤامرة هددت وحدة الوطن، كما شهدت اليمن في عهده استخراج الكثير من الثروات النفطية والغازية، التي رفدت وترفد الاقتصاد الوطني بشكل كبير، منوهاً الى أن الأخ علي عبدالله صالح شخصية أكبر من أن تكون مرشحة لحزب واحد.

هكذا قال الدكتور بافضل حسب الصحوة في عددها «٦٩١» بتاريخ ١٦ سبتمبر ١٩٩٩م.. فهل مازال الدكتور قادراً على مثل هذا القول أم أن لكل مرحلة مصلحة لها ما يناسبها من الثوابت.. ظننا أحسن.

الجنيد: مرشح المشترك غرد في مهرجانه بمغالطات!

■ سيئون «الميثاق»:

■ استغربت السلطة المحلية بمدينة سيئون محافظة حضرموت من تجاهل مرشح المشترك للانتخابات الرئاسية ماقامت وتقوم به الدولة في انجاز العديد من المشروعات التنموية والزراعية وغيرها على مستوى مديريات المحافظات المختلفة..

وقال وكيل محافظة حضرموت لشئون الوادي والصحراء ان هناك مشروعاً زراعياً في منطقة السويري –مسقط رأس مرشح المشترك– مازال العمل جارياً فيه وهو مايتعلق بمكافحة انجرافات التربة وإزالة شجرة السيسبان التي تتسبب في احداث تلك الانجرافات واعاقة مجاري السيول عند حدوث الأمطار..

واضاف: ان الحكومة موّلت عدة مشاريع خلال الفترة السابقة فيما يتعلق بإزالة هذه الشجرة التي تنمو سريعاً، اضافة الى مشاريع اخرى تتعلق بحماية التربة والحفاظ على المحاصيل الزراعية من السيول..

مشيراً الى انه خلال زيارة رئيس مجلس الوزراء –مؤخراً– تم تكليف وزيري الزراعة والاشغال العامة بعمل دراسة شاملة لكل الوديان في محافظة حضرموت ووضع المعالجات المناسبة ليتم تنفيذها وذلك حفاظاً على الاراضي الزراعية من الانجرافات.

وانتقد المصدر خطاب مرشح المشترك الذي ألقى امس الاول بمدينة سيئون محافظة حضرموت.. والذي تعمد فيه الى اللجوء الى مثل تلك المغالطات التي يسوّقها في مهرجاناته وخطاباته دون الاستناد الى حقائق.. واضاف المصدر كان يفترض بمرشح المشترك اظهار اعتراضه على الخطط والمشاريع التي ينفذها المجلس المحلي الذي يستأثر على أكثر من (١٨) عضواً فيه.

ليست محايدة

● يبدو كما كل مرة، ان الاصلاح يقول شيئاً وهو يعني ضده، مع اعتراف محمد قحطان ان المساجد لله، وانها «محايدة».. إلاّ انه وفي الجمعة التالية لحديثه كان خطباء الحزب يقولون ان المساجد لـ«الاصلاح»!

في مدينة إب– وفي عاصمة المحافظة خصص العديد من خطباء الحزب خطبة الجمعة للدعاية الانتخابية لمرشح المشترك..

المصلون عبروا عن تذمرهم واكدوا ان خطبة الجمعة كانت اشبه بخطابات مرشح اللقاء في التطرف الى مواضيع دعائية كالاسعار والصرف الصحي والجرعة التي يروج لها تجار الاصلاح والمشترك.

ابرز قيادات الاصلاح «رشيد الصباحي» كان خطيب الجمعة في مسجد «النور» بمدينة إب وخصص الخطبة لصالح جمع التبرعات –او الاصوات– للمشترك!

رشيد الصباحي نفسه كان ترشح في الانتخابات المحلية ٢٠٠١م، وشغل منصب امين عام محلي «المشنة» وتحسر الناخبون لاختياره حيث انصرف عن المجلس المحلي بالمديرية تماماً ولم يخدم الناخبين ومنطقتهم في شيء.

وقيادي اصلاحي آخر هو «محمد الظفري» خطب في جامع الرحمة، ولم يرحم الناس بدوره حيث ظل لساعتين تقريباً يتلو بياناً سياسياً باسم المشترك ونسي انه في خطبة الجمعة.. قال قحطان انها «محايدة» وقال لاصحابه: اجعلوها مشتركية!

حضرموت تغلق ملف المنازل المؤممة

مدينة سكنية للمنتفعين بالمكلا

■ حضرموت–«الميثاق نت»:

■ وُقّع أمس الاحد بمحافظة حضرموت على عقد انشاء مدينة سكنية لبقية المنتفعين الذين تم تأميم منازلهم وممتلكاتهم اثناء فترة حكم الحزب الاشتراكي قبل الوحدة.

وبإنشاء وبناء هذه المدينة السكنية يكون ملف المنازل والممتلكات المؤممة الذي ورثته دولة الوحدة من عهد التشطير قد طوي والى الأبد.

ويتكون المشروع في مرحلته الأولى من «١٠٠٠» وحدة سكنية بتكلفة اجمالية تقدر بـ٤ مليارات و٧٠٠ مليون ريال.. كما سيتم توفير كافة الخدمات الأساسية من مياه وكهرباء لكل وحدة سكنية ليصبح مشروعاً سكنياً متكاملاً عند الانتهاء منه.

وأكد الاخ عبدالقادر هلال محافظ حضرموت ان هذا المشروع يأتي في اطار الجهود المبذولة من الدولة والقيادة السياسية لتعزيز السلام الاجتماعي في المجتمع والتوجه نحو عملية البناء والتطور.

مشيراً الى أن لدى السلطة المحلية بالمحافظة مشاريع سكنية اخرى لموظفي الدولة والمتعاقدين من ذوي الدخل المحدود الذين لا يملكون سكناً خاصاً بهم.